تقوى اذان الفضلا على استماعها حتى ولا ذووا العقول يرتضون
ان يصرفوا الوقت بها ولذلك فلا غرو ان قصرت يد الكاتب عن
نقلها كيف لا وفيها مثل هذا

نحن طورا من المصلين في البيت — وطورا عن الصلوة رجوم
ليس في البيت عابد غير ابرى — كلما قامت الصلوة يقوم

الباب التاسع عشر

في الادب والمعرفيات ونوادر مختارات وهو ثلاثة فصول

الفصل الاول

في الادب والحكم

قال ابن ...

صاحب اذا ما صحبت ذا ادب — مهذب زان خلقه الخلق
ولا تصاحب من في طبايعه — شر لان الطباع تسترق

وقال ايضا

لا تصاحب من الانام ليما — ربما افسد الطباع اللئيم
فالهوا البسيط في جمرة القيظ — سموم وفي الربيع نسيم

وابغ منهم مجانسا يوجب الضم — فقد يصحب الكريم الكريم
واعتبر حال عالم الطير طرا — كل جنس مع جنسه مضموم

وقال ايضا

لا تكن طالبا لما في يد الناس — فيزورّ عن لقاك الصديق
انما الذل في سؤالك للناس — ولو في سؤال اين الطريق

وقال ايضا

قناعة المرء بما عنده — مملكة ما مثلها مملكه
فارضوا بما قد جاء عفوا ولا — تلقوا بايديكم الى التهلكه

وقال ايضا

اقلل المزح في الكلام احترازا — فبافراطه الدماء تراق
قلة السم لا تضر وقد — يقتل مع فرط اكله الدرياق

وقال ايضا

كل من كان شانه الانبساط — ليس يطوى للفترح فيه بساط
ربما اوغر الصدور بمدح — لاح فيه الجفاء والاشتطاط
فاقلل المزح ما استطعت ولا — تات بنزر الا وفيه احتياط
وتوق الافراط فيه فقد — يفرط في وضع قدرك الافراط

وقال ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)